

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠/١/٢٠٢٣ الموافق ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

الإيمان بالله ورسوله

الحمد لله الواحد القهار العزيز العفار مكور الليل على النهار تذكيرة لأولي القلوب والأبصار
وتبصرة لدوي الأبواب والإعتبار وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين
الطاهرين وسلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وعظيمنا
وقائدنا وقرّة أعيننا محمدًا عبده ورسوله وصفيه وحبيبه صلى الله عليه وعلى كل رسول أرسله
من بعثه الله رحمة للعالمين هاديًا ومبشّرًا ونذيرًا بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فجزاه
الله عتا خير ما جرى نبيا من أنبيائه.

أما بعد عباد الله فإني أوصيكم ونفسي بتقوى الله العلي العظيم القائل في محكم كتابه
﴿وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾^١ إخوة الإيمان إن مما يجب
على المكلفين الإيمان بالله ورسوله وهو أصل الواجبات وأفضلها وأعلاها وأولها فأما الإيمان
بالله فهو الاعتقاد الجازم بوجوده تعالى على ما يليق به فهو تعالى موجود لا شك في وجوده
موجود بلا كيفية ولا كمية ولا مكان ولا جهة، وأما الإيمان برسوله محمد صلى الله عليه
وسلم فهو الاعتقاد بأن محمد بن عبد الله هو رسول الله إلى الإنس والجن وأنه صادق في كل
ما يبلغه عن الله.

فمعرفة الله تعالى مع إفراده بالعبادة أي نهاية التذلل هي أعظم حقوق الله على عباده فمعرفة
نحن بالله ليست على سبيل الإحاطة بل بمعرفة ما يجب لله تعالى كوجوب قدمه تعالى أي

^١ سورة الفتح/١٣.

أَزَلَّتِيهِ وَوُجُوبِ وَحْدَانِيَّتِهِ وَعِلْمِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمُخَالَفَتِهِ لِلْمَخْلُوقَاتِ وَتَنْزِيهِهِ عَمَّا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ تَعَالَى كَاسْتِحَالَةِ الشَّرِيكِ لَهُ وَالْحَدِّ أَيْ الْحَجْمِ وَالشَّكْلِ وَالْهَيْئَةِ وَالصُّورَةِ وَالتَّحْيِزِ فِي الْمَكَانِ وَالْجِهَةِ وَمَعْرِفَةِ مَا يَجُوزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَخَلْقِ شَيْءٍ وَتَرْكِهِ، فَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ الرَّفَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَايَةَ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ الْإِيقَانُ بِوُجُودِهِ تَعَالَى بِلا كَيْفٍ وَلَا مَكَانٍ اهْ أَيْ أَنَّ أَقْصَى مَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْعَبْدُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ الْإِعْتِقَادُ الْجَازِمُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ بِوُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى بِلا كَيْفٍ وَلَا مَكَانٍ، فَقَوْلُهُ بِلا كَيْفٍ صَرِيحٌ فِي نَفْيِ الْجِسْمِ وَالْحَيِّزِ وَالشَّكْلِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ وَالْإِتِّصَالِ وَالْإِنْفِصَالِ وَالتَّعْوُدِ عَنْهُ تَعَالَى فَالْكَيْفُ يَشْمَلُ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ فَمَنْ أَتَقَنَّ بِأَنَّ اللَّهَ مُوجُودٌ بِلا كَيْفٍ وَلَا مَكَانٍ فَقَدْ وَصَلَ إِلَى غَايَةِ مَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَمَعْرِفَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ بِمَعْرِفَةِ مَا يَجِبُ لِلْأَنْبِيَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ وَمَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ وَمَا يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ.

وَيَجِبُ قَرْنُ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى فَالْجَمْعُ بَيْنَ الشَّهَادَتَيْنِ ضَرْوَرِيٌّ لِلتَّجَاةِ مِنَ الْخُلُودِ الْأَبَدِيِّ فِي النَّارِ فَإِنَّ مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ اللَّهَ مُوجُودٌ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِمُحَمَّدٍ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ بِدَلِيلِ الْآيَةِ الْآيَةِ الدِّكْرِ.

وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا لَنُعْطِي فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلَ مِمَّا تُعْطُونَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُكَذِّبًا لَهُمْ ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾^{٣٥}، أَي لَا يَتَسَاوَى عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَالْكَافِرُونَ وَهُوَ اسْتِفْهَامٌ فِيهِ تَوْقِيفٌ لَهُمْ عَلَى حَطِّ مَا قَالُوا وَتَوْبِيحٌ وَتَفْرِيعٌ، فَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ وَلَا تَلْتَفِتَنَّ إِلَى مَنْ يُخَالِفُ ذَلِكَ فَيَسْوِي بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَغَيْرِهِ وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ مَا شَأُرُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ فَإِنَّ الْآخِرَةَ ءَاتِيَةٌ وَالسُّؤَالَ حَقٌّ وَأَهَمٌّ مَا يُجَاسَبُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ هُوَ الْإِيمَانُ. أَلَيْسَ رُوي أَن بَعْضَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْبُدَ أَوْثَانَهُمْ سَنَةً وَيَعْبُدُوا إِلَهَهُ سَنَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ الْكَافِرُونَ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^١ أَي قُلْ يَا مُحَمَّدُ وَأَمْرُهُ تَعَالَى أَنْ يُخَاطَبَهُمْ بِكَلِمَةٍ

^١سورة القلم/آية ٣٥.

"الكافرون" ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾﴾ أَي لَا الْآنَ وَلَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾﴾ أَي لَا الْآنَ وَلَا فِيمَا يُسْتَقْبَلُ إِذْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾﴾ هَذَا تَوْكِيدٌ فَأَيْدَتْهُ قَطْعُ أَطْمَاعِ الْكُفَّارِ وَتَحْقِيقُ الْإِخْبَارِ بِوَفَاتِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ وَأَنَّهُمْ لَا يُسَلِمُونَ أَبَدًا وَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾﴾ وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ مَعْنَى التَّهْدِيدِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ أَي الْبَاطِلُ وَهُوَ الشِّرْكَ الَّذِي تَعْتَقِدُونَهُ ﴿وَلِيَ دِينِ ﴿٧﴾﴾ الَّذِي هُوَ دِينُ الْحَقِّ وَهُوَ الْإِسْلَامُ أَي لَكُمْ شِرْكُكُمْ وَلِيَ تَوْحِيدِي وَهَذَا غَايَةٌ فِي التَّبَرُّيِّ مِنَ الْبَاطِلِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي إِفَادَةِ التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ أَي أَنْ مَنْ اخْتَارَ الْإِيمَانَ لَا يَكُونُ كَمَنْ اخْتَارَ الْكُفْرَ بَلْ مَنْ اخْتَارَ الْكُفْرَ مُوَاحِدٌ وَمَنْ اخْتَارَ الْإِيمَانَ مُثَابٌ وَبَقِيَّةُ الْآيَةِ تَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمُرَادِ مِنْهَا ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٨﴾﴾ نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُحْيِيَنَا مُسْلِمِينَ وَأَنْ يَتَوَقَّانَا مُؤْمِنِينَ وَأَنْ يُعَافِيَنَا مِنَ الْفِتَنِ فِي الدِّينِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ مُحَمَّدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ، أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

Esclaves de Dieu, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de Dieu العلي العظیم Al-^Aliyy Al-^Adhim, Lui Qui dit dans Son Livre ce qui signifie :

^١ سورة الكهف/٤٩ آية ٢٩.

« Et celui qui ne croit pas en Dieu et en Son Messager, certes Nous avons préparé pour les mécréants l'enfer. »

Mes frères de foi, parmi les obligations qui incombent aux personnes responsables, il y a de croire en Dieu et en Son Messager et c'est la base de toutes les obligations, la meilleure, la plus importante et la plus prioritaire des obligations. Concernant la foi en Dieu, elle consiste à croire en Son existence تعالى selon ce qui est digne de Lui. Ainsi, Dieu existe, il n'y a pas de doute sur Son existence, Il existe sans comment, sans quantité, sans endroit et sans direction. Concernant la foi en *Mouhammad* صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, elle consiste à croire qu'il s'agit de *Mouhammad*, fils de *Abdou l-Lah* عبد الله, qu'il est le messager de Dieu envoyé aux humains et aux *jinn*, et qu'il est véridique en tout ce qu'il a transmis de la part de Dieu.

Ainsi, le plus éminent des droits que Dieu a sur Ses esclaves, c'est qu'ils aient connaissance de Dieu تعالى tout en Lui consacrant à Lui seul, exclusivement, l'adoration, c'est-à-dire l'extrême soumission. Or notre connaissance à propos de Dieu n'advient pas en cernant Sa réalité mais en sachant ce qui est obligatoire selon la raison à Son sujet, comme le fait qu'Il est éternel exempt de début, unique, qu'Il sait tout et qu'Il est différent de toutes les créatures ; mais aussi en l'exemptant de tout ce qui est impossible à Son sujet, comme le fait d'avoir un associé, une limite, c'est-à-dire une taille, une forme, un aspect, une image, d'occuper un endroit ou d'être dans une direction [tout cela est impossible à Son sujet] ; et en sachant également ce qui est possible à Son sujet تعالى, comme de créer une chose ou de ne pas la créer.

L'Imam *Ahmad Ar-Rifa'iy*, que Dieu l'agrée, a dit : « *L'extrême limite de notre connaissance de Dieu, c'est d'avoir la certitude qu'Il existe تعالى sans comment et sans endroit.* » Cela signifie que la limite à laquelle peut parvenir l'esclave concernant la connaissance de Dieu, c'est d'avoir la croyance certaine, qui n'est entachée d'aucun doute, en l'existence de Dieu تعالى sans comment et sans endroit. Sa parole : « *sans comment* » est explicite pour nier le corps, le fait d'occuper un endroit, la forme, le mouvement, l'immobilité, le contact, la séparation et la position assise au sujet de Dieu, Lui Qui est exempt de toute imperfection. En effet, le comment englobe tout ce qui fait partie des attributs des créatures. Celui qui a la certitude que Dieu existe sans comment et sans endroit, aura atteint la limite à laquelle peut parvenir l'être humain concernant la connaissance de Dieu تبارك وتعالى.

Quant à la connaissance de Son Messager صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, elle a lieu par la connaissance de ce qui est obligatoire au sujet des prophètes, de ce qui est impossible à leur sujet et de ce qui est possible les concernant. Il est un devoir de joindre la foi au message de notre Maître *Mouhammad* صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ à la foi en Dieu تعالى. Croire conjointement aux deux témoignages est indispensable pour être sauvé de l'éternité à jamais en enfer. Par

conséquent, celui qui a pour croyance que Dieu existe, mais n'a pas cru en مُحَمَّد Mouhammad, celui-là n'est pas croyant, ni musulman. Preuve en est le verset précédemment cité.

Il n'en est pas comme l'ont dit certains associateurs : « Il nous sera donné dans l'au-delà mieux que ce que vous [les croyants] aurez. » En effet, Dieu تعالى les dément dans le verset de la sourate الْقَلَم *Al-Qalam* : ce qui signifie : « **Allons-Nous rendre équivalents les musulmans et les mécréants !?** » c'est-à-dire que Dieu n'a pas rendu équivalents selon Son jugement ceux qui ont cru en leur Seigneur et les mécréants. Ceci est exprimé sous forme d'une interrogation signifiant le désaveu, pour indiquer leur erreur et pour les blâmer et rejeter ce qu'ils disent.

Il est donc un devoir de croire en Dieu et en Son Messager, mes frères de foi, et ne prêtez aucune attention à celui qui contredirait tout cela, en jugeant équivalents les croyants et ceux qui ne le sont pas, et qui appellerait les gens à croire et à adorer ce qu'ils veulent au lieu d'adorer Dieu, et c'est par Dieu que l'on recherche la protection. Certes, le Jour dernier arrivera et l'interrogatoire qui aura lieu ce Jour-là est une vérité. Or la plus importante des choses sur laquelle l'être humain sera jugé, c'est la foi.

N'est-ce pas qu'il a été rapporté que certains des mécréants de *Qouraych* avaient demandé au Prophète صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ d'adorer leurs idoles une année et qu'ils adorent, eux, son Dieu l'année suivante. Alors, Dieu تعالى a révélé la sourate الْكَافِرُونَ *Al-Kafiroun*, Dieu تعالى dit ce qui signifie : « **Dis, [ô مُحَمَّد Mouhammad] :** » Puis Dieu a ordonné au Messager de s'adresser à eux en les interpellant : « **...ô vous les mécréants !** », et de leur dire : ce qui signifie : « **Je n'adore pas ce que vous adorez** » c'est-à-dire : ni maintenant ni le restant de ma vie, je n'adorerai ce que vous adorez.

﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾

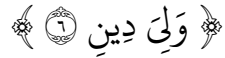
ce qui signifie : « **Pas plus que vous n'adorez Celui Que j'adore** » c'est-à-dire : ni maintenant ni dans le futur vous n'adorerez Celui Que j'adore ; car Dieu تعالى sait de toute éternité qu'ils ne seront jamais croyants. Et Dieu a ordonné au Prophète de leur dire : ce qui signifie : « **Je ne suis pas un adorateur de ce que vous adorez. Pas plus que vous n'êtes des adorateurs de Celui Que j'adore.** » Il y a ici une insistance qui revient à couper tout faux espoir de la part des non croyants et qui confirme l'annonce qu'ils mourront sur la mécréance, qu'ils n'entreront jamais en Islam et ne seront donc jamais croyants.

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾

Ce verset comporte une menace. Ainsi, Sa parole :

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾

signifie : « **Vous avez votre religion** » qui est fausse et qui est votre adoration d'autre que Dieu, et Sa parole :



signifie : « **...et j'ai ma religion** » qui est la religion de vérité, l'Islam. C'est-à-dire : Vous, vous avez votre association (*chirk*) alors que moi j'ai ma croyance en l'unicité de Dieu (*Tawhid*). Ceci représente un summum dans le fait de se déclarer innocent des choses fausses auxquelles croient les mécréants. On trouve une formulation semblable qui comporte le sens de la menace et de la mise en garde dans Sa parole تعالى, dans la sourate الكهف *Al-Kahf*: ce verset signifie : « *Celui qui choisit la foi ne sera pas comme celui qui choisit la mécréance, car celui qui choisit la mécréance en rendra compte et sera châtié ; et celui qui choisit la foi en sera récompensé.* » Le reste du verset indique bien cette signification-là, dans la sourate الكهف *Al-Kahf*: ce qui signifie : « **Nous avons préparé pour les mécréants un feu qui les enveloppera de toute part ; s'ils appellent au secours, on déversera sur eux un liquide comme de la lie d'huile bouillante qui brûlera leurs visages. Quel mauvais breuvage et quelle mauvaise demeure !** »

Nous demandons à Dieu تعالى de nous faire vivre musulmans, de nous faire mourir croyants et de nous préserver des différentes causes de désobéissances dans la religion.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ﴿٦٦﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٦٨﴾﴾، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرُوا يُعْفِرْ لَكُمْ وَأَتَّقُوا يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.